تصبح المعالي لاستماع خطابه    لتصرف عنها الصرف في النحو والخطبا
احق بمن ضم الكساء جدوده    بان تسلب الايام منصبه سلبا
لحى الله اياما جزمن حقوقه    ومن بعد خفض العيش اكسبنه نصبا
فما هذه الايام الا بهائم    لقد ابت الاعتاب واختارت الاربا
يوصف علاه بان حسن قصيدتي    كما حسن البر الترائب والتربا
ودونكها عذراء تسحب ذيلها    حياء وهامت في محاسنكم حبا
بمدحك محمود الفعال ابا الثنا    اثنت ثناء لا افتراء ولا كذبا
واصفتك من قبل المديح مودة    لانك يا سبط النبي من القربى
عبد الغفار اديب النجباء ونجيب الادباء عن لسان بعض المخلصين
وقد عوده حضرة الشيخ ان يكسوه كل سنة عباء فقدم البرد بجنوده
وقد نفخ الشتاء ببوقه عوده ونشر السحاب من برقه حمر بنوده وكسى ابله
البسيطة من بيض برده والشيخ غافل عما اعتاده من الاكساء في سالف
السنين فذكره بهذه الابيات والذكرى تنفع المؤمنين
بقيت ابا الثناء مدى الليالي    على الداعي لكم خضل اليدين
يجول نداك ما بين الرزايا    اذا هطلت يداك به وبيني
تواعدني بك الامال وعدا    رأيت انجازه من غير مين
تجود على محبك كل عام    بلبس عباءة وتقر عيني
شرفت مدينة الزوراء وشرقت على افاقها شمس البهاء
بقدوم ذي الفكر الذي يستخرج عقيق الغرائب من باطن الغور
واذا طلب الابلوق العقوق من بيداء العجائب على الفور افلاطون
الزمان والمشار اليه بين الاقران الصادم الهندي احمد بيك شكري
بالبنان
افندي


افندي نجيب باشا زاده اكرمه الله تعالى بالحسنى والزيادة ارسل
للشيخ دام شريف مجده واستقام على احسن حال طالع سعده فوطة
من ذهب يروى من شممها الانف ويروى عنها العجب فارخ ذلك
من لا ينشق قلمه الا من محابر لطائف المباني ولا يعطس لا نفه
الا بطرائف المعاني الاديب الذي لو تجسد ادبه لملأ الدنيا شاهد من
الفراغ الملا عبد الحميد الاوطرقجي الشهير بالصباغ ونظم ابيات
عن لسان حضرة الشيخ دامت معاليه ودغمت انوف معاديه
واسحرت عرانين مواليه    والابيات هي هذه
ذات فاشرق منها ساطع اللهب    كالشمس او انها من اكبر الشهب
من احمر الذهب الابريز قد برزت    مثل العروس من الاستار والحجب
تبرجت فاضاء الكون مبتهجا    وكاد يجلو سناها غيهب النوب
هدية من اخ العلياء احمد من    سما على هامة الجوزاء في الرتب
مولاي احمد شكري يا حبيب لكم    باق الى منتهى الاعوام والحقب
يجلو لدى وصفكم لفظي كان به    من طيب معناكم نوعا من الضرب
قد جدت لي منك في فوطة ذهبية    سواكم مثلها تالله لم يهب
كانها علمت ان سوف تذهبها    جود افصفرتها من كثرة الذهب
فريدة من فريد الدهر تم بها    نظمي وتاريخها
لشيخنا دام علاه وهلك من عاداه جناب الفاضل المتقدم
ذكره الحاج عمر افندي مفتي خربوت علاوة ردم جوابا

Copyright © King Saud University